أصدقاء السينما .. منتدى جديد لإحياء الثقافة السينمائية في ذي قار

.. ولدت فكرة هذا المنتدى السينمائي الذي يطمح إلى تجسير العلاقة بين الجمهور والفن السينمائي بوصفه رافدا من روافد الثقافة المعاصرة بأرقى صورها ، من خلال البحث عن منافذ ثقافية يمكن لها أن تساهم في تجذير الأسس المدنية للمجتمع العراقي ،ومن خلال الرغبة الماثلة لدى قطاع واسع من العراقيين في فتح أفق حياة واعية.

بعد سقوط النظام السابق في نيسان ابريل من عام ٢٠٠٣ برزت ظاهرة عانت منها مختلف محافظات العراق وتمثلت بغياب دور السينما ، واندثارها على نحو شبه كامل لأسباب تعددت منابعها من جهات دينية ترى إن وجود تلك الدور مفسدة في طريق الشباب ومن جهات سياسية أخرى بسطت سلطانها وحولتها إلى مقرات لأحزابها أو حركاتها.

كما يكمن احد الأسباب أيضا في قناعة أصحاب تلك الدور بعزوف الناس عن المشاهدة السينمائية ، مما جعلهم يشاركون في عملية اندثارها من خلال تحويلها إلى مخازن أو مستودعات لحرف أخرى.

وفي ظل هذا المشهد ، غاب عن مشهد الحياة في عموم محافظات العراق ذلك الاهتمام بالثقافة السينمائية كرافد مهم في حياة الناس ، في الأقل في جانب منه يوفر المتعة والترفيه المفقودين.

وفي ذي قار ، الأجواء ذاتها والهم ذاته بالنسبة للناس والمثقفين على حد سواء ، فدور السينما أضحت شيئا من ماض بعيد ، والمهتمون بالسينما ظلوا يبحثون عن منافذ تطل على الفن السابع من جديد.

احد هذه المنافذ هو منتدى أصدقاء السينما في ذي قار الذي افتتح مؤخرا بهدف إحياء الثقافة والعروض السينمائية التي غابت عن المحافظة منذ سقوط النظام السابق وتعزيز التواصل مع مستجدات الإنتاج السينمائي في العالم.

وتبنت هذه المبادرة نخبة من المهتمين بالشأن السينمائي في المحافظة وبالتعاون مع "مركز اثر للإنماء" وهو احدى منظمات المجتمع المدني في المحافظة.

ويعد هذا المنتدى الأول من نوعه في المحافظة إن لم يكن في محافظات العراق كافة التي تعاني من إهمال رسمي للسينما.

يقول مؤسس ورئيس المنتدى الناقد السينمائي احمد ثامر جهاد " منذ مدة ونحن نسعى لتأسيس منتدى سينمائي يكون نافذة أخرى للجمهور لتلقي شحنة من الجمال والوعي في مقابل تفشي صور الموت والعنف والخراب .. وهانحن اليوم نخطو باتجاه تحقيق هذا الحلم."

وأضاف "نعتقد أن التواصل مع العروض الجيدة والتحاور بشأنها بوسعه أن يخلق ثقافة سينمائية لدى الجمهور ،لاسيما أن السينما رافد مهم من روافد الثقافة المعاصرة وأداة جبارة لرسم الواقع والتعبير عنه بأساليب إنسانية ذات تنوع لانهائي."

وقال " نأمل أن نواصل عملنا اليوم بأفق أوسع وان ننسق عملنا مع الجهات الفنية والثقافية ذات العلاقة التي يهمها تطوير ودعم خطوات كهذه لكي تصبح طقسا ثقافيا واجتماعيا."

ويرى جهاد أن انتعاش حركة السينما العراقية يبقى رهن إعادة الحياة للصالة السينمائية وعودة الحياة مجددا إلى مفاصلها ، مشيرا إلى أن " المنتدى سيواصل تقديم العروض كل أسبوعين بانتقاء نماذج من السينما العالمية والعربية والعراقية وبحسب ما يتوفر لنا."

من جانبه ، قال مدير مركز اثر للإنماء صلاح حسن إن "مركزنا عمل جاهدا في سبيل تحويل مفهوم الشراكة المدنية إلى معطى عياني نستطيع من خلاله تحقيق حزمة الأهداف التي نروم كعراقيين الوصول إليها."

وأضاف " لعل أهم الأهداف هو دعم النخب الفنية والفكرية والثقافية المؤثرة في الوعي العام للمجتمع والملتزمة بالقيم الإنسانية والجمالية."

وشدد على أن "خلق ثقافة سينمائية جادة تكون بمثابة متنفس لحياة الناس في ظل تعقيدات الحياة بعد الحرب هو إنجاز كبير في طريق بناء المجتمع المدني في المحافظة."

وقال المخرج والناقد المسرحي ياسر البراك ، وهو احد مؤسسي المنتدى إن "الهدف من إنشاء المنتدى هو تعزيز الثقافة السينمائية في المدينة ، وإعادة المناخ السينمائي اليها في ظل غياب دور السينما ، إذ يتضمن مشروع المنتدى إقامة عروض سينمائية منتخبة ومنتقاة."

وأضاف "هذه الخطوة تلبي شيئا أساسيا من حاجة الجمهور لمشاهدة سينما عراقية غيبت عنه لعقود طويلة."

وتابع " لقد ولدت فكرة هذا المنتدى السينمائي الذي يطمح إلى تجسير العلاقة بين الجمهور والفن السينمائي بوصفه رافدا من روافد الثقافة المعاصرة بأرقى صورها ، من خلال البحث عن منافذ ثقافية يمكن لها أن تساهم في تجذير الأسس المدنية للمجتمع العراقي ،ومن خلال الرغبة الماثلة لدى قطاع واسع من العراقيين في فتح أفق حياة واعية."

واشار الى أن المنتدى عرض عند افتتاحه مجموعة أفلام قصيرة للمخرج العراقي المغترب قتيبة الجنابي ، تضمنت فيلمه عن الممثلة العراقية ناهدة الرماح ، وفيلم حياة ساكنة ، وفيلم ترانزيت ، وفيلم بين جدارين وفيلم ارض الحياد."

وقال " إنها المرة الأولى التي تعرض فيها أفلام هذا المخرج في العراق خارج سياق المهرجانات التي شارك بها " ، مشيرا إلى إن الفنان قتيبة الجنابي مخرج ومصور سينمائي عراقي يقيم حاليا في لندن وحصل على العديد من الجوائز في التصوير السينمائي وأنجز عددا من الأفلام الروائية القصيرة التي شاركت في مهرجانات عالمية عديدة.

السيد مسلم علي ،أحد مدراء دور العرض السينمائية السابقين ، قال " إن إقامة هذا المنتدى بداية العودة إلى تفعيل العروض السينمائية في المحافظة."

وأضاف "يفتقد الجمهور منذ زمن طويل أية وسيلة تعيد له طقس المشاهدة السينمائية التي يفتقدها بشدة .. بعد غياب الصالات السينمائية التي تحولت بفعل الحرب وما أعقبها إلى خرائب وأماكن للسكن أو مقرات حزبية وما إلى ذلك."

وأشار إلى أهمية هذه المبادرة التي حظيت بإعجاب ومساندة النخب المثقفة التي تتطلع لتفعيل الأنشطة الثقافية في المدينة والتنويع فيها.

وفيما إذا كانت القنوات الفضائية المتخصصة بعرض الأفلام ، فضلا عن الأقراص المدمجة قد تحل محل دور السينما ، قال علي ، " إن ذلك له تأثير نسبي ولا يمكن أن تعوض تلك القنوات التجارية الذائقة والمتعة التي تحيط أجواء عرض الفيلم في دار السينما ، فضلا عن المشاركة الجمعية لدى الجمهور والاهتمام المشترك الذي تولده قاعة السينما ." وعن دار سينما الأندلس التي كان يديرها ، قال إن "صاحبها قد حولها إلى مستودع للبالات الخاصة بالتجار الذين يشحنون بضائعهم من بغداد إلى الناصرية"،موضحا أن "سبب ذلك يعود إلى أن هناك جهات دينية قامت بتهديد أصحاب السينما بعواقب عرض أفلام سينمائية لأنها كما يقولون وسائل غير أخلاقية وتساعد على انحراف الشباب."

وأبدى مواطنون تأييدهم لفتح المنتدى ، وقال المواطن صباح عزيز من أهالي حي الإسكان " لقد افتقدنا دور السينما ونتلهف إلى مشاهدة قنوات العرض السينمائي الجاد ."

وأضاف أن "الظروف الحالية لا تسمح لنا بارتياد دور السينما حتى لو وجدت نظرا لان البعض من القوى الإسلامية حرمت ارتياد تلك الدور ."

ولكنه أشار الى أن "قيام بعض دور السينما في المحافظة بعرض الأفلام الإباحية كان سببا وراء قيام تلك المجموعات بمنع أصحاب دور السينما من العمل."

أما المواطن ، جميل قحطان (٤٣ سنة) فقد قال " لقد شاهدت أفلاما للمخرج العراقي قتيبة الجنابي وهي فرصة وفرها المنتدى لنا لمشاهدة انتاجات عراقية غابت عنا طويلا ."

واقترح أن "يخصص المنتدى أسبوعا للعائلة العراقية المحرومة من مشاهدة الأفلام السينمائية الجادة ، لاسيما العراقية التي كانت حكرا على دور السينما في بغداد سابقا ، فضلا عن الاستئناس بتعليقات نقاد السينما في المنتدى." وإذا كان من المأمول أن يشكل هذا المنتدى عودة جديدة للنشاط السينمائي في المحافظة ، فان تواصل الناس معه سيكون جوهر نجاحه مستقبلا ، لاسيما ان أهدافه التي تأسس من اجلها تتسع إلى مجالات أخرى..فقد أشار البيان التأسيسي للمنتدى الى انه " طالما أن المنتدى يسعى إلى تعميق صلاته مع المجتمع وأنشطة المؤسسات الفنية وباقي المنتديات داخل العراق وخارجه فان عروض المنتدى وفعالياته الفنية الأخرى تحاول الانفتاح على صيغ وقضايا وبرامج عدة يمكنها تفعيل دور المؤسسات الثقافية غير الحكومية في مجتمعنا عبر خلق شراكة حقيقية معها ومع السينمائيين والمهتمين وسواهم من المبدعين في مختلف تخصصاتهم ."

ملصقات عن افلام مختلفة

بعد انتظار ٤ سنوات .. مسلسل " ٢٤ " يفوز بجائزة إيمي أفضل عمل كوميدي

لوس أنجلوس: أقيم أمس حفل توزيع جوائز ايمي للاعمال التليفزيونية ٢٠٠٦ ، حيث حصل الممثل كيفر سثرلاند على جائزة احسن ممثل في دور رئيسي في عمل درامي عن دوره كأحد رجال الحكومة الذي يخوض معارك ضارية ضد العنف الدولي في مسلسل "٢٤".

ونال "٢٤" كذلك جائزة احسن عمل كوميدي . وكان "٢٤" يتم ترشيحه للجائزة كل عام منذ ٢٠٠٢ لكنه لم يفز بالجائزة الا هذا العام.

وفازت جوليا لويس دريفوس بجائزة ايمي احسن ممثلة في دور رئيسي في عمل كوميدي عن دورها في "المغامرات الجديدة لكريستين" The New Adventures of Old Christine.

بينما ذهبت جائزة افضل مسلسل كوميدي تلفزيوني في امريكا لمسلسل "المكتب" الذي يذاع على شاشة "ان.بي.سي".

و"المكتب" The Office بطولة ستيف كاريل وكان مرشحا بقوة للفوز بالجائزة وهي الاهم في فئة الكوميديا .

وحصل توني شلهوب على جائزة ايمي التلفزيونية كأحسن ممثل في مسلسل كوميدي عن دوره كتحرٍ سري في العمل التلفزيوني "مونك".

ورشح شلهوب اربع مرات من قبل للجائزة عن نفس الدور وسبق ان فاز بالجائزة عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٣ ولكن كان من المتوقع ان يفوز بها ستيف كاريل عن مسلسل "المكتب" الذي يذاع على شاشة تلفزيون ان.بي.سي.

وفاز الان الدا الذي لعب دور المرشح الجمهوري للرئاسة في الموسم الاخير لمسلسل "الجناح الغربي" بجائزة افضل ممثل في دور مساعد في عمل درامي في جوائز ايمي التلفزيونية في دورتها الثامنة والخمسين.

وفازت بليث دانر بجائزة احسن ممثلة مساعدة في دور درامي عن دور الام في مسلسل كانت محطة شوتايم تذيعه بعنوان "هوف". وفازت ميجان مولالي بجائزة افضل ممثلة مساعدة في عمل كوميدي عن دورها في مسلسل "ويل وجريس" الذي انتهى عرضه في محطة تلفزيون ان.بي.سي. في مايو ايار بعد ثماني سنوات على الشاشة.

وذهبت جائزة افضل ممثل مساعد لـ جيريمي بيفن عن دوره في مسلسل "الحاشية".

الممثل توني شلهوب

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ محمد راضي

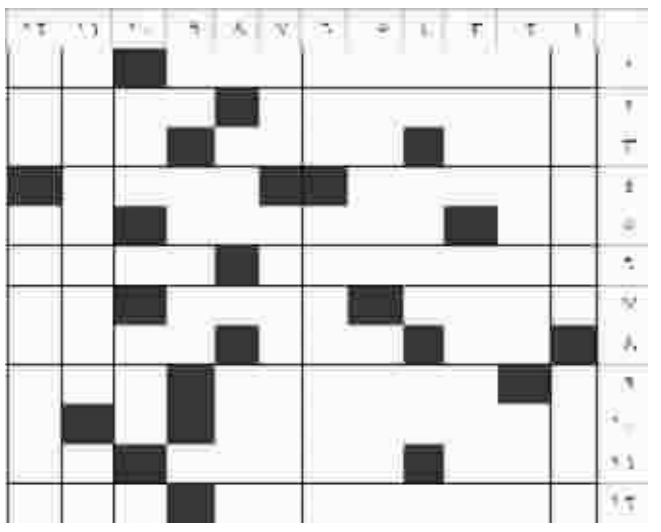

أفقي

١- احدى سلطات النظام الديمقراطي- قاعدة.
٢- احدى دول امريكا اللاتينية (م)- في الوجه (م).
٣- من المواشي. أغيّر- وحدة قياس للسوائل.
٤- عكس كذبتا (م)- يعمل في احد الفنون.
٥- دق (م). يطارده- حرف موسيقي.
٦- الغريب عن البلدِ (م).
٧- عكس الميت- جاءَك. عكس مدح.
٨- قادم. أنهض- يثبت التهمة.
٩- نظرت الينا- تعطي (م).
١٠- عكس المبذرات.
١١- من مطيبات الطعام (م)- عملة اجنبية (م)- عبَر.
١٢- اللائي يرضعن الأطفال- عام.

عمودي

١- دولة اوربية- اوجاع (م).
٢- من الفواكه (م)- عكس نهار.
٣- اصدرت قرارا (م)- نوقرهم ونجلهم.
٤- نصف (شوال)- يحسن العمل (م)- أنهض (بصيغة الأمر) (م).
٥- عكس الوارد (م)- أستلف.
٦- من الألوان (م)- الإنتخاب.
٧- ميثاق- عكس الإنغلاق (م).
٨- تكلم كاذباً- جدها في (التوت).
٩- غم- عكس يحبن (م).
١٠- من الأعداد (م)- عاصمة عربية.
١١- احدى سلطات النظام الديمقراطي- حرف جر.
١٢- مشى- الغالبة او الفائزة.

حل العدد السابق

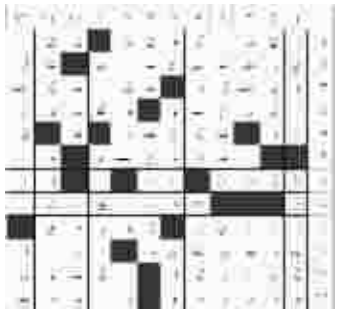

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان

الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفيا، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرد منه كي تنطلق بحرية، وعندها تستقر اوضاعك ويتفهمك الحبيب.

الثور
21نيسان 20ايار

الثقة بالنفس هو ما يجب أن تعتمد عليه ، ستدرك ما يناسبك أكثر وتتجه نحوه بكلِ طمأنينة ، الحظ سيكون مرافقك و يساعدك خاصةً في المجال المادي ، تغير مفاجئ على صعيد العمل.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

الافاق الجديدة التي تحلم بها قد تلوح قريبا. امورك تسير بانتظام واعتدال وقلبك يطرق على الموجة المطلوبة. ابتسم النجاح حليفك.

السرطان
21حزيران 20تموز

لم تعتد العودة عن قرار اتخذته فاصمد قليلا لان الوقت كفيل بتدعيم قرارك. عاطفيا، الحب الكبير الذي تنتظره قد يتأخر لكنك لن تفقد الامل.

الاسد
21تموز 20اب

ابتعد عن الانفعال وكن هادئاً في علاقتك مع احد الاشخاص لانه يكن لك الاحترام والتقدير فلا تكن سيئ الظن. خلافك البسيط مع الاهل لا يستحق منك كل هذا الحزن.

العذراء
21اب 20ايلول

راقب جيدا ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق حيرتك طويلا هذه الآونة. عاطفيا، في الحب، الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والانكسار انتصار فماذا تنتظر؟.

الميزان
21ايلول 20ت الاول

لسانك السليط يسبب لك المشاكلِ العاطفية ، فحاول أن تكون اكثر ودا مع الحبيب.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

استفتاء يتناولك و تبدو من خلاله متمكنا من علاقاتك العامة. لقاء يعيد الأمل و يساعدك على اتخاذ قرار.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

ستجد نفسك هذه الفترة منجذبا اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الافكار السود، تملأ رأسك لانها ستعيق حركتك او سعادتك. انتظر بصبر الايام المقبلة فهي افضل ولن تتأخر كثيرا في الحلول.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

يخضع ذكاؤك هذه الفترة لامتحان عسير فاظهر براعتك بدبلوماسية بعيدة عن التشنج ولا تنس انه عند الامتحان يكرم المرء او يهان.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

لا تسمح لعواطفك أن تنال منك . طبيعتك الحسّاسة سوف تجعلك تبكي إذا لم تر من تحبّ لمدّة طويلة .

الحوت
21شباط 20اذار

فكر و دقق مليا قبل إعطاء موافقتك على عمل جديد يعرض عليك. اكتشف مع صديق لك طرقا جديدة لخوضها معا.

المطالعة وأكل السمك والتقليل من التلفاز مفاتيح للذاكرة القوية

أظهرت دراسة أسترالية أجريت على هامش أسبوع العلوم أن التقليل من مشاهدة التلفاز والإقبال على أكل السمك والقراءة وأي نشاط مفاتيح لتحسين الذاكرة.

واستندت الدراسة إلى استطلاع شمل تسعة وعشرين ألفا و٥٠٠ شخص على الإنترنت طلب منهم التعريف بعاداتهم مثل شرب الكحول ومشاهدة التلفاز والقراءة. ثم تذكر أشياء من قبيل قوائم التسوق والأسماء والوظائف إضافة إلى تذكر الماضي البعيد واكتشاف الفروق بين صورتين.

وحسب الدراسة فإن من يشاهدون التلفاز ويشربون الكحول بشكل أقل كان أداء ذاكرتهم جيدا. في حين كان أداء من يواظبون على الكلمات المتقاطعة جيدا بتذكر أسماء قوائم التسوق. وهو نشاط أظهرت الدراسة أيضا أن تناول السمك وحل الكلمات المتقاطعة يساعدان فيه.

وقالت طبيبة علم نفس الأعصاب نانسي باشانا من جامعة كوينسلاند إن الذهن النشط مهم بالنسبة للذاكرة وهو ما يحصل مع القراءة –خاصة القصص- ولا يحصل مع مشاهدة التلفزيون لأن الذهن يكون في وضعية التلقي فقط. وإن كان ذلك لا ينطبق على بعض البرامج.

ولم تظهر الدراسة اختلافا بين الرجال والنساء. لكن كون الاستطلاع أجري على الإنترنت يعني أنه من الممكن أن يكون بعض الناس لجأوا إلى الكذب أو الخداع. كما أن الكآبة والسمنة وقلة النوم والتوتر تؤثر على أداء الذاكرة خلال الدراسة حسب باشانا.

الاسماك .. غذاء ودواء